20051210-0006-92.

قائد الجيش: أهالي عسكريين يرفضون الخضوع لفحص «DNA»

قال قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان إن مقبرة وزارة الدفاع شرعية وتضم رفات عسكريين مجهولي الهوية استشهدوا في ثمانينات القرن الماضي وفي المواجهات التي اندلعت بين قوات من الجيش اللبناني موالية للعماد ميشال عون والجيش السوري بتاريخ ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠، وهي مقبرة مصوّنة ولائقة.

وأضاف سليمان خلال استقباله رئيس مركز الصحافة والاعلام الدولي الزميل إبراهيم الصياح، ان «البحث عن هويات الشهداء العسكريين جدي وصادق وهناك لجنة مؤلفة من ضباط كبار يعملون بإشراف المدعي العام العسكري ومشاركة الشرطة العسكرية وطبيب شرعي»، موضحاً أن «الفحوصات المخبرية تتمّ في اهم وأفضل مختبر في الشرق وهو مختبر الطبية الفرنسية المعروف عالمياً وهو مسؤول عن اخذ العينات من الرفات ومن الاحياء».

وكشف سليمان أنّ هناك صعوبات تعترض طريق عمل اللجنة العسكرية المكلفة بالتحقيق منها أنّ بعض أهالي العسكريين المفقودين يرفضون الخضوع لفحص الحمض النووي «dna» لاقتناعهم بأن اولادهم لم يستشهدوا، مشيراً إلى ان قيادة الجيش تعتزم تنظيم ملفات لكل هؤلاء الاهالي يستفاد منها حالياً للمطابقة على الرفات التي عثر عليها او تصلح للمطابقة في المستقبل في حال اكتشاف أي رفات او اخلاء سبيل أي موقوف يصعب التعرف إليه او اثبات هويته خصوصاً إذا توفي الاهل».